

## أكبر أزمة في التغير ... !!

شريف طه يونس

و كذلك أوحينا إليك روحنا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب أول اليمان ولكن ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وانك  
نهدي إلى صراط مستقيم. ان الحمد لله - 00:00:00

تعالى نحمدہ ونسعین بہ ونستغفرہ ونعود بالله تعالیٰ من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. انه من يهدہ الله تعالیٰ فلا مخل لہ ومن يضل فلا هادی له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. لو ان انسان بيعمل آفی مصلحة حکومیة - 00:00:37

او في شركة محترمة يعني آآ في الغالب الشركة المحترمة دي بيكون فيها لائحة. اللائحة دي فيها مكافآت وفيها جزاءات اه  
الجزاءات بتقول ان هو لو تغيب مثلا اه اكتر من عشر تيام اه ممكن ما يقبضش مرتبه. ومثلا لو اخر مسلا حوالي -  
00:00:57  
لعاشر تيام ممكن نص مرتبه يخصم. ونقدر لو تكرر منه التأخير شهر على اثر شهر على اثر شهر. فده معناه ان هو في اخر السنة ممكن  
يفصل تمام آآ لو ان احنا عندنا اتنين موظفين بيعملوا في هذه الشركة او في هذه المؤسسة. فواحد من الموظفين -  
00:01:17  
كبر دماغه خالص يعني يغيب براحته آآ ممكن يأخر براحته برضه ما فيش مشكلة. فزميله الثاني بيقول له يا عم ما ينفعش كده. يعني  
انت يعني بتأخر كتير وبتغيب كتير وانت كده ممكن يتخصص منك نص المرتب او يتخصص منك المرتب كله او ممكن اصلا تتفصل فهو  
يقول له لأن ما -  
00:01:37

انت بس مكبر الموضوع اه هم يمكن كده مش هيعرفوا يستغنو عنى يعني. وبعدين الناس اصحاب الشركة دول ناس طيبين. يعني هم ما بيحبوش يزعلاو حد ولا بيحبووا يمشوا حد. آآ وانا برضه يعني لي معهم وقت طويل وهم بيعزوني. فاكيد يعني مش هيمشونى ولا حاجة ولا يخصموا لى المرتب - 00:01:57

كانت اول صدمة ان هو جاي يستلم مرتبه في بعد الشهر لقى نفسه بيستلم نص المرتب بس. بستلم نص المرتب ليه؟ وفلان ده ليه بيستلم المرتب كله؟ قال له تعال بص على جدولك انت عندك عشر تيام تأخير. الشهر اللي بعده - 00:02:17  
استمر على الحال اللي هو فيه بل بقى بيغيب كمان. فزميله يقول له يا عم مش هينفع كده. انت كده اصلا يعني ممكن ما تقبضش مرتكب قا، له لا لا لأ. هم عملوها في - 00:02:37

المرة اللي فاتت بس مش هيعلوها فيا تاني. بس ناس طيبين وكده وبعدين يعني انا برضو لي جمايل كتيرة عليهم وانا بعمل واجب معهم في حاجات كتير. الصدمة الثانية يقبض مرتبه قالوا له ما لكش مرتب الشهر ده. اشمعنا ده بيأخذ مرتب وانا ما باخذش مرتب. قال، لهم ما انت عملت حاجات غلط كتير. وانت مفتكر احنا هنديها لك المفروض، يعني - 00:02:47

ان انت احنا قلنا لك وانذرناك مرة واتنين وتلاتة وحدرناك مرة واتنين وتلاتة وانت برضو ما فيش فايدة فانا هنعمل لك ايه  
عدي الشهر ده الشهر اللي بعده المفترض ان هو يتعدل شوية. لأ يعني العدلة اللي اتعدها ان بدل ما كان بيغيب بقى بيأخير. خلاص؟  
وقال مش، مشكلة نص - 00:03:07

برضه معهم من زمان هم مش هيزلعون . ۱۱ - ۰۳:۲۷

الصورة اللي احنا بنشوفها دي ودي بتحكي مشكلة احنا بنعيشها في الواقع لكن في علاقتنا بالله سبحانه وبحمده. للاسف الشديد اه

الراجل الذكي العاقل الناصح اللي عمال يقول لصاحبه لأ خلي بالك دي لايحة وال الحاجة الغلط اللي هتعملها هنتتحاسب بها - 00:03:47  
وهتنقص من رصيده تمام؟ طريقة التفكير العاقلة الحكيمة دي اللي احنا بنشوفها من هذا الرجل للاسف الشديد لا يجدها البعض من ان من بعض الناس في تعاملهم مع الله سبحانه وبحمده. يعني ايه؟ يعني احنا عايشين مع ربنا بجو الایه؟ الاماني. اصل انا -

00:04:07

كريم وبعدين هو غفور رحيم يعني وهيعديها لي مش معقوله يعني عشان انا مسلا مقصري في الصلاة ولا كلام من ده يعني ربنا مسلا هيحرمني من الجنة مش معقوله مسلا ان ربنا يعني ايه ما هيناولنيش الشيء الفلاني. مش معقوله ما يكنش مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عشان انا مسلا مقصري في سنة ولا سنتين - 00:04:27

القصة مش للدرجة دي يعني. وبعدين برضه انا بعمل حاجات كويسته كتير. ما هو انا مسلم وموحد ومحب لله. وعندي خير كتير قوي فمش معقوله يعني ان ربنا انت عايز تقول لي يعني ان انا عشان زنب واحد ولا معصية واحدة ولا عشان المخالفه اللي انا مسلا ملازمها دي ومقيم عليها ان الله سبحانه وبحمده هيحرمني من كذا يتقال له يا ابن - 00:04:47  
ده ابليس خرج من الملائكة بذنب. وسيدنا ادم خرج من الجنة بذنب. يا ابني الصحابة انهزموا في احد بذنب. يقول لك لا لا تبسم ايه؟ يعني نكر الموضوع. الموضوع مش للدرجة دي. آآ ربنا يا عم غفور رحيم ان شاء الله. انت ما تعرفش ازاي ربنا كريم اصلا. وبعدين يعني الحمد لله انا عندي حاجات كويسته كتير - 00:05:07

المنطق منطق الاماني اللي هو الناس اللي بتتمنى اكتر ما بتعملي اللي هو الناس اللي عايشة الوهم ده وعايشة التغريب ده مغرر بها التقرير ده جاي منين بالضبط؟ لما هنبعض في القرآن الكريم هنجد ان ان الله سبحانه وبحمده بيحدثنا ان - 00:05:27  
دنيا بتتغير بالانسان والشيطان بيغير بالانسان ونفسه بتتغير به. دي لو قلنا كده عليها المغررات يعني. الدنيا بتغير الانسان اهو عمال يقول ان شاء الله بكرة اعمل كذا وايه وبكرة بيجي ان شاء الله بعد بكرة بعد بكرة. الدنيا بطبيعتها كده مش زينا للانسان. امتي يا عم هتفوق كده وتتوب الى الله - 00:05:47

تعود وتتأوب وتبطل بقى اللي انت بتعمله من الذنوب ده وتتخلص من الكروب اللي انت فيها دي. ان شاء الله بقى يعني بازن الله هانت يعني. والدنيا تشغل ودي تاخد ودي - 00:06:07

العيال والاولاد والشغل والبيت والدنيا الدنيا بتتغير. الشيطان شغالاته الاساسية التزيين والتغريب. شغالاته يقدر يزين لك الامر. يا عم عادي هم بس من الاخ ده كوييس بس بيحبكها شوية. الناس دول طيبين بس قافشين جامد قوي. الموضوع مش للدرجة دي يعني الموضوع - 00:06:17

بسقط ان شاء الله وعادي وانت والحمد لله رب العالمين هو انت يعني ذي اللي بيشرب مخدرات ده انت ما شاء الله عليك الحمد لله انت راجل كوييس اي نعم يعني بتاييه بتضيع - 00:06:37

الفجر واي نعم مسلا مسلا ما بتفتحش المصحف الا كل فين وفين. واي نعم يعني ممكن رزقك فيه شبهة كده بس برضو انت مش ذي اللي بيأكلوا حرام يعني - 00:06:47

الشيطان النفس وده الاصعب بقى والاغبى في الامر ان النفس نفسها تكون بتتغير بالانسان. ان نفسك التي بين جنبيك تفترر لان النفس البشرية لها تلات حالات. في حالة تكون فيها هي امارة بالسوء. وفي حالة تكون لومة وفي حالة تكون مطمئنة - 00:06:57  
اما انت عندك حالة الامارة بالسوء دي هي تقول له ايه يا عم اعملها مش مشكلة عادي ما تحبهاش وانعش حياتك شوية وبعدين مش مشكلة يعني وبعد شوية ان شاء الله الدنيا هتتزبط. وفي نفس لومة تقعده تلوم الانسان يا عم طب عملت كده ليه؟ ما هو كذا ومعقوله وما ينفعش ما ينفعش كده ما يليقيش - 00:07:17

كده المفروض الانسان يستحي من الله سبحانه وبحمده. طيب والنفس المطمئنة؟ لا الكلام ده ما ينفعش. المطمئنة بطاعة الله وبذكره النفس بقى الامارة بالسوء دي بتقوم بدورها وبتشتغل ولو ليها اليad الطولى ولو هي متغيرة اكتر بتبقى هي المسيطرة على نفس الانسان تفترر به وتتواطأ مع - 00:07:37

الشيطان ومع الدنيا في التغريب بالانسان. اكبر ازمة في التغريب قضية الاماني. ان الانسان ايه؟ يتنمنى يتمنى الموضوع عنده مجرد امانيه مجرد حلام هي ما لهاش نصيب من الحقيقة. احلام زي ما قلت لحضراتكم قبل كده هي بالضبط اشبه ببيت - 00:07:57 من الرمال على شاطئ محيط موجه شديد العتاد. يعني موج واحد تخيلوا بنى بيت من الرمال على شاطئ او على ساحل وهذا البيت من الرمال في على هذا الساحل يعني - 00:08:17

كل دقيقة بيجي له موج شديد يقتل اشجار من اصولها. فكيف سيصمد مثل هذا البيت من الرمال في مواجهة ذلك الموج الشديد على ساحل ذلك المحيط. فلاسف الشديد كثير من الناس امانيه كده. هو باني اماني على ايه؟ طب تقول له مسلا مسلا. طب انت على اي - 00:08:35

اي اساس بتقول كده ؟ تعال نتحاسب امسك ورقة وقلم وشف. فين بقى الكلام ده ؟ يعني مسلا زي اليهود لما كانوا يقولوا نحن ابناء الله واحباؤه. بamarة ايه ؟ بamarة - 00:08:55

قتلكم الانبياء بamarة ايه ؟ بamarة مسلا وقوعكم في الفواحش بamarة ايه ؟ لما بيجي الواحد فيهم يقول النهاردة الحمد لله احنا من احسن الناس ومن افضل احنا اخوة ملتزمين احنا ناس كويسيين مش زي - 00:09:05

بamarة ايه بقى ؟ لما تيجي تبص على واحد من العوامل اللي تقول عليهم عوام دول وانا باقول دايما ما باحبش الكلمة دي ، جماهير المسلمين اما تيجي لان باحس انها بتتوحي بانتقاد لهم. تيجي تبص على - 00:09:17

تقول عليهم العوام تلاقيه بيمسك المصحف اكتر منك. ومنتزم في الصلاة اكتر منك. وله في ابواب الخير اكتر منك. بamarة ايه ؟ الموضوع عند ربنا مش ختم خدوا الانسان بان فيه شوية شعر طلعوا في دقنه ولا ان مسلا جلبيته قصرت؟ لأندي فرائض ما بنقللش من شأنها. بس اقصد ايه ؟ الموضوع مش ختم مش اماني عند الله - 00:09:27

مش قصة بقى عشان انا فلان ولا انتسب لفلان ولا عملت كذا انا صرت افضل من غيري. الموضوع عند ربنا مش بالاماني. الموضوع عند ربنا مش بالمزاعم والاقوال بل هو بالاعمال والاحوال ليس بالمزاعم والاقوال وانما بالاعمال والايده ؟ والاحوال. المشكلة اللي احنا عايشين فيها دي وهي مشكلة التغيير ده - 00:09:47

مشكلة الاماني الله سبحانه وبحمده تناولها في كتابه الكريم. آآ يعني دايما بنقول كل مشكلة نحياها سبها اية او سورة او منهجية ما راعيناها. فلما نيجي نبص على الظاهرة اللي احنا بنتكلم عنها من شوية دي هنجد ان الله سبحانه وبحمده ناقشها في كتابه الكريم. الشيخ كان بيقرأ - 00:10:07

ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. مش بامانيك على فكرة مش امنيتك اللي هفترض بها على ربنا حاجة. ولا امنيتك اللي انت يعني مصيرك مش مرتبط باميتك. مصيرك بالاساس مرتبط بعملك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن بطا - 00:10:27

عمله لم يسرع به نسبة. يعني لما عملك يبطئ بك ما يسرقش بك انتسابك للصالحين. ولا انتسابك لمن هم على منهج السلف الصالح والانتساب للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا انتتابك لهذا الدين الحنيف. من بطا به عمله - 00:10:47

يسرع به نسبة. القضية مش قضية مزاعم واقوال. القضية قضية اعمال واحوال. فلذلك الموضوع مش بامانيكم هو هو ايه اللي مش بامانيكم؟ فضل الله سبحانه وبحمده. واكرام الله لعباده. يعني في الاية اللي قبلها ربنا يقول والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم - 00:11:05

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. وعد الله حقا. ومن اصدق من الله قيل. الجنة عند كثير من الناس مجرد امنيات نفسك تخش الجنة؟ طبعا. طب عزرا ما تزعليش مني. الكلام ده لو قلتله لشاب واقف في الشارع ماسك مسلا سيجارة مخدرات - 00:11:25

عمال يعاكس في اللي رايحة اللي جاية وقلت له يا ابني انت نفسك تخش الجنة؟ يقول لك طبعا ايه الفرق بقى؟ ما هي مش الفكره فكرة ايه ؟ اماني ورغبات مش فكرة مزاعم. اي طالب في الثانوية العامة نفسك تجيب تجيب مجموع عالي ؟ طبعا نفسك تجيب خمسة وتسعين في المية؟ اكيد نفسي طبعا. ما هي مش - 00:11:45

الاماني مش قصة الايه ؟ الامنيات وخلاص. ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. دخول الجنة مش امان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول يقول من خاف فادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة. بيقول اللي عنده مشوار مهم وخايف ان المعاد يفوته المفروض المعياد - 00:12:05

الساعة سبعة الصبح مسلا فهو خايف المعياد يفوته. فيقول لك لا ده معاد مهم وده فرصة العمر انا ما اضيعهاش. لا يا عم انا هسافر من سبعة بالليل مش مشكلة اوصل هناك عالساعة اتاشير افضل حتى نايم قدام الرصيف لغاية ما يجي المعدة ما فوتosh. انما واحد تاني قال لك يا عم ده المسافة ما بين بيتي وبين المكان ده - 00:12:25

ساعتين مش مشكلة اطلع من البيت الساعية خمسة الصبح. طلع من بيته خمسة الصبح مش عارف حصل ايه في الطريق وحصل ايه وتم ايه. فاته الموت. من خاف ادلج اللي خايف على حاجة - 00:12:45

اللي يقدر قيمتها اللي يشعر بقدرها بيبقى خايف عليها. فلذلك يسير بالليل. ومن ادلج بلغ المنزل. اللي خايف على الجنة ما يبقاش الموضوع مجرد امني. لأه بيقى بيعمل لها وحرirsch عليها وبيبقى بيبذل لها وبيبضحى لاجلها - 00:12:55

مش مجرد امني وخلاص ليس بامانيك ولا امني اهل الكتاب. من يعمل سوءاً يجزى به ما تفتكرش تقول اصل انا يعني ربنا ان شاء الله يعديها لي. بس ربنا غفور رحيم. ان شاء الله ربنا كريم. وبعدين يعني ما انا بعمل حاجة كويستة كبير. وبعدين مش معقوله يعني - 00:13:15

الذنب ده هيحرمني من يعني النبي لما يقول لا يدخل الجنة لا يدخلون الجنة وهو يقول لك ايه يا عم مش للدرجات! لا للدرجة دي بقى. من يعمل سوءاً يجزى به. من يعمل سوءاً يجزى - 00:13:36

هتجزى به. لازم توطن نفسك على كده. والله بقى ربنا كريم وعفا عنك ولا غفر لك انت ما ينفععش اصلاً توطن نفسك على دي قاعدة بتقول ان اللي يعمل سوء ايه هيجزى به. بالله عليك. لو انت هتأخر فيتخصم منك مرتبك وما ترضاش تتأخر. ولو - 00:14:00

هتتفصل ما بترضاش تغريب. فلو الانسان استيقن في هذه وترسخت لديه في قلبه يستقيم سيره الى الله سبحانه وبحمده. انه يدرك ان من يعمل سوءاً يجزى به. ولا يوجد له من دون الله ولها ولا نصيرا - 00:14:20

اه اصل البعض ممكن يتخيّل يقول لك ايه مش مشكلة يا عم. من ان شاء الله عندي فلان ممكن يساعدني او فلان يقف جنبي او مش عارف مين ممكن لا - 00:14:40

ابداً ولا يوجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. ما حدش هيدفع عنك حاجة. ده انت هتقعد يعني تتحايل وتتوسل وتروح وتيجي عشان حد يديك حسنة ولا حد يديك حسنة. عشان حد يشيل عنك السيئة ولا حد يشيل عنك السيئة. من يعمل سوء اي - 00:14:50  
منه ما يجزى به العبد في الدنيا ومنه ما يجزى به العبد في الآخرة. يجزى العبد في الدنيا بذنوب زي والعقوق ومنه ما يجزى به العبد في الآية؟ في الآخرة. لازم الانسان يكون مدرك دي ويكون حاضر بين عينيه - 00:15:10

طيب خلاص يعني كده هو هي دي بس القصة؟ لأن ربنا يقول ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نظيرها. ربنا ما يظلمكش اي حاجة - 00:15:30

خالص هو فيه معاملة اعدل من كده؟ انت ما هتلظلمش حاجة. بس لازم تفهم بقى ان ربكم حكم عدل سبحانه وبحمده. وان من الحسيب وانا من اسمائه الحفيظ من اسمائه الديانية - 00:15:50

وبحمد الله المجازي. انك تكون موقن بکده. زي بل ان تظلم نظيرنا لابد انك تدرك ان كل سوء ستجزى به. تبقى عامل حسابك على كده قبل ما تعمل الحاجة تبقى مدرك ان كل سوء ستجزى به. انما للأسف الشديد مما هون علينا الواقع في السوء ومما هون علينا الواقع في المعاصي - 00:16:05

المخالفات ان الانسان بيبقى شايف انه ايه عادي يعني والموضوع سهل. سيدنا عبدالله بن عباس يروى انه دخل عليه رجل فقال القاتل فقال ومن ذا الذي يحجب عنه التوبة واوصاه بالتوبة وحشه عليه. ثم دخل اخر فقال للقاتل توبه - 00:16:31  
قال لها فتعجب اصحابه قلت لهذا ومن ذا الذي يحجب عنه التوبة؟ فقلت لهذا لا. فكيف تقول له لا؟ من ذا الذي يحجب عن الناس

التبوية؟ قال لمحت في عينيه - 00:16:51

الشر. هو يريد انه يذهب يقتل. بس خايف انه لو قتل لا يتوب الله عليه. فلما علم انه لن يتوب الله وعليه امتنع القتل. ولذلك للاسف الشديد عدم فهم الانسان لامثال هذه المعاني يهون عليه الواقع في المعاishi - 00:17:05

اما الانسان لا يدرك ان وتحسبونه الله عظيم على ايها؟ على كلمة. اذ تلقونه بالستكم ما ليس لكم به الا اكسبونا وهينا عظيم. كلمة وببدأ لما الانسان ويدرك ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم ومحقرات - 00:17:25

المحقرات الاشياء التي يحتقر يرى شيئاً يسيراً لاماً فانهن يجتمعن على العبد حتى يهلكن. ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك مثلاً برجل اراد ان يوقد ناراً عظيمة. فاتى هذا بعود واتى هذا بعود حتى او قد ناراً عظيمة. وكذلك تلك الذنوب التي يستهين العبد بها - 00:17:58

ولذلك كان سيدنا انس يقول انكم لتعملون اعمالاً هي ادق في اعينكم من الشعر. ان كنا لنعدها عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. وابن مسعود رضوان الله عليه يقول المؤمن - 00:18:22

كانه اصل جبل يوشك ان يقع عليه. والمنافق. بأنه ذباب فقال بي هكذا وهكذا. هذه هي القضية ان الانسان لا يستهين بالمعصية. يعظم حرمات الله سبحانه وبحمده. ويدرك ان من يعمل سوءاً يجزي به - 00:18:41

يتحرر من الاماني تلك الاماني مصيبة. يعني يا جماعة لو سورة الحديد. الله سبحانه وبحمده يحدثنا عن بعض اولئك الذين يعني اهلكتهم الاماني. يقول الله سبحانه وبحمده يوم يقول المنافقون والمنافقات - 00:19:03

امنوا انظرونا نقطيس من نوركم. عايزيين يا جماعة انتم ما شاء الله نور في الآخرة عايزيين نقى زيكم بقى. انظرونا نقطيس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نوراً. يعني الله بقى امعاناً في اهانتهم. ارجعوا ورائكم فالتمسوا نوراً. قبل ان هذا في مقام الآخرة - 00:19:21

وقيل يعني ارجعوا الى الدنيا فالتمسوا نوراً. النور كان امامكم في الدنيا. كانت امامكم كانت امامكم ابواب الخيرات ترك المنكرات. كل ذلك تلتمسون به نوراً. لكنكم فرطتم فيه. ثم تطلبون نوراً الان. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نوراً - 00:19:41

ضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة الذي وظاهره من قبل الذي من ناحية فضرب له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب الم نكن معكم؟ مش كنا زيكم؟ احنا كنا ملتحيين زي بعض على فكرة وكنا مقصرين الجلابة وبنحضر معكم في المساجد وبنروح معكم الدروس - 00:20:07

زيكم الكلام اللطيف الجميل وكده وبنقف معكم في في مواطن الخير ومش عارف ايه. الم نكن معكم؟ قالوا وتربيصتم حتى جاء امر الله. غرتكم الاماني. لا مش الموضوع مش للدرجة دي يعني عادي طالما الانسان - 00:20:32

الحمد لله كويس ومحب للخير وكده خلاص يعني وبرضو بيعمل حاجات كويسة الموضوع يعني غرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله فالليوم لا يؤخذ منكم فدية. طب انا عايزة افتدي نفسى بنفسي. يود المجرم لو - 00:20:59

من عذاب يومئذ ببنيه وصاحب التي ومن في الارض طب انا عايزة افتدي بقى بكل اللي شغلني عن ربنا دلوقتي انا مستعد افتدي بكل حاجة. اعمل كل حاجة. فالليوم ما فيش فدية بقى. خلاص. ولذلك يروي في الحديث ان الله عز وجل سبحانه وبحمده يأتي بواحد من اهل - 00:21:22

النار. فيقول الله عز وجل له لو كانت لك الدنيا اكنت مفتدياً بها يقول يا رب وبعشر امثالها فيقول ربنا سبحانه وبحمده فقد سألك ما هو اهون من ذلك. ما سألك الله ان تفتدي نفسك - 00:21:51

وان ترك الدنيا كلها. تحرر من تلك الاماني الكاذبة. تلك الاماني المغيرة تلك الاماني المخادعة. لا تكون من اهل الاماني. كن من اهل العمل لا تكون من اهل المزاعم والاقوال وكن من اهل الاعمال والاحوال. الحقيقة الكلام اللي احنا سمعناه ده آآ مش الفكرة ان احنا نفهمه - 00:22:11

هذا الفهم هذه خطوة لكنها خطوة اهم وهي ان احنا نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. لماذا قال الله عز لنا ذلك؟ لماذا اوصانا الله عز

وجل بذلك وما نسميه بالوصية العامرية. ان انت تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلا. انت هذه الاية خطاب خاص لك. هذه رسالة من -

00:22:31

وهلت. انت مخاطب بهذه الاية تسأل نفسك ما هو ابرز فعلي فعله انك ازاي تتحرر من تلك الاماني من اوهام تلك الاماني من اسر تلك الاماني. ازاي تدرك انك لو عملت سوء -

00:22:51

او عملت سوءا تجزى به. وان الامر ليس بالايё؟ بالمزاعم والاقوال. وانما بالاعمال والاحوال. طيب الحقيقة ده مش كفاية برضه. احنا عايزين نتدبر الكلام ده يعني ايه نتدبره؟ يعني نتفكر في الحال ونتفك في المال. انا اتفكر في حاليا وانت تفك في حالك. اتفكر في حاليا ازاي؟ تقىيما للنفس -

00:23:06

لمواطن الخل. يعني ايه تقىيما للنفس وتفقدا لمواطن الخل؟ يعني تقدر مع نفسك كده انت فين من الكلام ده بقى؟ يعني انا موضوعي مع ربنا ما زعم اقوال ولا اعمال احوال؟ انا بقضيها مع ربنا امنيات كده ولا انا حريص ان انا اعمل فعلا؟ انا مين؟ انا انا ايه موزف منهم بالضبط؟ تقىيم نفسك -

00:23:26

وتتفقد مواطن الخل اللي عندك. فين السوء اللي عندي؟ انا فين السوء اللي بقع فيه؟ بعمل ايه؟ بقع في ايه؟ تبقى حاضرة قدام عينك دي تتفقد مواطن الخل اللي عندك مع تقىيمك لنفسك. كمان انت تحتاج تتفكر في المال. يعني ايه في المال؟ المال الحسن والمآل -

00:23:46

تحددوا تشهدوا. يعني انت لو فعلا كنت من النوع ده اللي هو مقضيتها بقى مزاعم واقوال. شف ربنا عز وجل اخبرنا ازاي عن المنافقين وهيحصل لهم ايه قال لهم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور اهو ده ما قال قدامك اهو. انت مستعد للمال ده؟ طيب ولو كنت من الناس المهتمين بالاعمال -

00:24:06

والاحوال مش القصة عندهم قصة مزاعم واقوال لا ه تكون بقى من ايه من اللي ربنا عز وجل اخبر عنهم ووعدهم بهذه الجنة. ووعدهم بانهم لا يظلمون نقيرا وعدهم بهذا التعيم في الدنيا والآخرة. يعني انت لما بتخدع بتخدع نفسك ولما بتتغير بتغير بنفسك. طيب عشان الكلام -

00:24:26

ما يقاش مجرد يعني دغدغة مشاعر او بس الخواطر. خلينا نقول آآعايزين خطة تشغيلية واضحة محددة بسيطة. عايزين نتطهر من حاجة ونتطور بحال. اه انا عايزك النهار تقدر مع نفسك وتشوف حاجة كده انت ايه مسوف فيها. ما تقول لي مش مشكلة -

00:24:46

وبعدين وهل الموضوع هييعدي حاجة مستهين بها كده من الحرمات. وتتوب الى الله منها وتتطهر منها اليوم. وتبقى مدرك ان من يعمل سوءا يجزى به. تتطهر من ذلك. طيب عايزين نتطور نتطور بايه؟ تشو夫 بقى انت مش نفسك في الجنة -

00:25:06

خلاص شف باب من ابواب الجنة وتلزمها وتحافز عليه وتحط قدامك خطة كده ايه الاسباب اللي تدخل الانسان الجنة؟ مثلا من واظب على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بيتك في الجنة. عايز ايه تاني؟ اتناسن ركعة في اليوم والليلة تحافز عليهم من النوافل ربنا يبني لك بيتك في الجنة -

00:25:26

وهكذا تحرق يعني تحط لنفسك مستهدف كده كل اسبوع تضيف حاجة عشان ما يقاش الموضوع مجرد ايه امانى ولا مجرد مزاعم واقوال. ولذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. كان يدعى بعد الصلاة يقول ايه؟ يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل -

00:25:46

من شر ما عملت لان اللي انت عملته ده ما تفتكرش انه يعدي. الا ان يشاء ربى شيء. الا ان ربى سبحانه وبحمده يغفر لك وبرضو حتى المغفرة دي مش بالاماني برضو محتاجة ايه سعي ليها الانسان يسعى ليها. فزي ما هيكون عندك سعي في الاسباب اللي تدخلك الجنة لازم يكون عندك سعي في الاسباب اللي هي -

00:26:06

ايه تكون سبب في غفران ذنوبك. تمام؟ فال takoة والاستغفار من الاعمال السيئة دي والسعى في الاسباب التي تستجلب العبد غفران الذنوب وآزي ما قلنا تدعو بهذا الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. وبابي وامي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ايضا حتى -

00:26:26

بعد الصلاة اه كان يقول اللهم اغفر لي خطينتي وجهي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي خطئي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ما اسررت ما اعلنت ما اسرفت. وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. هذه امور - 00:26:46

لو ان الانسان شرع فيها شرع فيها يرزق ان شاء الله ان يكون من اهل هذه الاية آآ الذين هم اهل الله وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم - 00:27:06

ورحمة الله وبركاته - 00:27:16